بعد دراسة تجربة الاعتقال لدى كل من أبي فراس الحمداني والمعتمد بن عباد والتطرق إليها بجملة من التفصيل، تتبلور لدينا العديد من النقاط والملاحظات والنتائج المتوصل إليها، وهي كالأتي:

_ عراقة الشاعران وأصلهما العرب الذي وفر لهما النشأة الصحيحة في ضل الإمارة والترف والفروسية والبراعة الحربية.

_ اختلاف شعر كل منهما على ما هو قبل الأسر وما بعده، فنجد أبي فراس قد تنوع شعره واختلف على ما كان قبل الأسر وما بعده، سواء في الموضوعات أو في العاطفة والأحاسيس هذه الأخيرة التي اختلفت بالدرجة الأولى بين التفاؤل واليأس، فهو تميز بالتناقض، في الوقت الذي خالفه المعتمد بالتناغم والتوافق الموجود بين خبايا عباراته الشعرية.

_ ميزة اليأس التي تخللت شعر الاعتقال لدى المعتمد من أول كلمة شعرية كتبها ومن أول يوم سكن المعتقل والأسر مقابل تضارب العاطفة لدى أبي فراس الحمداني بين الأمل واليأس وذلك لكونه يتطلع إلى الخروج من هذه المحنة وطمعه في الفداء.

_ الاختلاف الواضح بينهما في شدة المحنة، فالمعتمد بن عباد كان أشد تأثر من أبي فراس الحمداني، فهو كان الفاقد لكل شيء للأهل، للعز، للسلطة،للملك وترفه وفجأة فقد كل هذا وتحول إلى أسير فقير يعاني ويلات الألم والذل والمهانة، والفاقد للأهل والمتسبب لهم بالذل والمهانة، ونقلهم من العز والتقدير إلى الذل والمهانة، على عكس أبي فراس الحمداني الذي كان يرى بصيص من الأمل في الخروج من هذه المحنة وكذا كونه المتأثر والمتضرر الوحيد من نتائج أسره والفقر الذي قد آل إليه.

_ احتوى شعر كل منهما على جماليات فنية تنوعت بين التناغم الموسيقي الحزين وبين الصور الفنية والمحسنات البديعية، فكليهما احتوى شعره على لمسات من الجمال الأدبي.

_ اختلف الشاعران في الموطن والجهة، وفي النشأة واتفقا في المحنة والوضع الأليم في الاعتقال.

_ وأخيرا وليس آخرا، نقول أن الاختلاف الواضح بينهما في الموطن والجهة والأرض وكذا النشأة، لم يمنع اجتماع كل من أبي فراس الحمداني والمعتمد بن عباد في محنة واحدة نتج عنها ما يخلد كليهما عبر العصور التاريخية والأدبية، وبهذا نرجوا أن نكون قد وفقنا في الإلمام بنواحي الدراسة الفنية والموازنة التي تبرز الدقة والوضوح للموضوع.